الجزر اليمنية مقاصد الاستجمام والتنزه

عبد القادر الشيباني

● من منَّا لا يحب البحر والسباحة في مياهه الدافئة والاسترواح في شاطئ من شواطئ البحر الأحمر وخليج عدن؟ من منَّا لا يحب تناول وجبة شهية من لحوم البحر تحت ظلال النخيل .. وأمامه مشاهد السفن وقوارب الصيادين وأسراب السنونو وطيور الرخاميات وهي تهبط أو تحلق بانتشاء ؟ . نعم إنه البحر .. مصدر الغذاء والدواء والحلي والزينة، نقول هذا ونحن على طريق المؤتمر الدولي الأول للجزر اليمنية التي تعد مستقبلاً للسياحة الاستروحية والاستجمامية كموائل ومقاصد وفرص ثمينة لمستقبل الاستثمار.

لدينا أكثر من ١١٥ جزيرة في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي تقابلها شواطئ ومحطات سواحلية كمنتجعات لم تطرق بعد فلماذا حتى الآن لم تستغل هذه الشواطئ وتلك الجزر المأهولة والموفورة بالمنتج البيئي والطبيعي والثقافي.

إن الجزر اليمنية تشكل مراكز هامة للتجارة العالمية والملاحة، لهذا فإن الأهمية الحاضرة والمستقبلية مؤمل عليها أن تكون مراكز ومنتجعات للتنزه والاستجمام والاستمتاع تحت الأجواء المشمسة أوالغائمة، الأمر الذي سيجعل كل مستثمر يجني موارده من ثمار السياحة البيئية لجزر البحرين العربي والأحمر.

إن الخصائص المتميزة للجزر اليمنية تتمثل في ما يلي:

– إختلاف مواقعها .. لوقوعها في بيئات بحرية مختلفة.

– إمتلاكها لتنوع حيوي بيئي سياحي نادر

– إمتلاكها أكثر من ٢٤٠ نوعاً من الشعاب المرجانية.

إمتلاكها أكثر من ٧٠٠ نوع من أنواع اسماك الزينة.

إمتلاكها لأكثر من ١١٣ نوعاً من أنواع النباتات البحرية النادرة في خليج عدن.

وهناك احصائيات أخرى دقيقة ودراسات علمية موثقة تقوم بها الهيئة العامة للتنمية وتطوير الجزر اليمنية التي تهيء لعقد المؤتمر الدولي الأول القادم.

● كثيرة هي المميزات المشوقة لسياحة الغوص والصيد والرحلات ومراقبة الطيور والسلاحف إلى جانب خصائص أخرى اقتصادية وبيئية وآثارية ستعرفها بالتفصيل أوراق المؤتمر التي أعدها كبار الباحثين في الشئون البحرية في العالم.

● أما من حيث أن البحر مصدر الغذاء بالفعل فقد قدرت آخر دراسة لمصدر البحر السمكي ان ٧٪ من امدادات الغذاء في العالم والمصدر الرئيسي للبروتين الحيواني لسدس سكان العالم، المشكلة الكبيرة هي أن الافراط في الاصطياد العشوائي من قبل شركات بحرية متسللة هي التي تهدد بانقراض أنواع هائلة من الاسماك.

● قال أحد خبراء البحر وهو الطبيب (ميرل وليامز) إن الاسماك هي المصدر الاسرع نمواً للغذاء في العالم النامي إلا أن الطلب يفوق بكثير المعروض والمشكلة تتفاقم، وأضاف: "جاء نحو ثلاثة أرباع الـ ١٣٠ مليون طن التي تم صيدها في العام ٢٠٠٠م من مخزونات للأسماك التي استنفدت بالفعل بسبب زيادة الصيد.

● ويرى خبراء اقتصاديون أن عدم قدرة صناعة الصيد على إشباع الطلب سيؤدي إلى إرتفاع الاسعار.

ولا شك أن المؤتمر الدولي القادم الذي سيعقد في صنعاء بعد شهر رمضان المعظم سنتعرف من خلاله على الجزر اليمنية من حيث الموقع والمساحة والمميزات والمكنون التراثي والفلكلوري لسكان الجزر وكيفية تطوير البنى التحتية والتنمية المستدامة بالشراكة والتعاون مع الدول العربية والدول والهيئات الدولية المانحة والمهتمة بتنمية الجزر والحياة الطبيعية والبحرية فيها، ثم المساهمة في الترويج للسياحة في الجزر اليمنية. محلياً ودولياً، ودعوة الجامعات ومؤسسات البحث العلمي للزيارة والبحث.

«الأنا» وقيم الحرية!!

أحمد يحيى الديلمي

● مع التسليم بأن الحرية مطلب ملح وغريزة فطرية تولد مع الانسان إلا ان حاجته إليها تتعاظم اذا بلغ مرحلة الوعي بوجوده وأحس بما يدور حوله.

حينها لايمكن للانسان الاستغناء عنها تحت أي ظرف من الظروف، لأنها تتحول إلى كائن معنوي يحتل الذات البشرية فيتغلغل في المشاعر ويسيطر على الوجدان بقيم وسلوكيات تنزع الى الحياة الكريمة الخالية من الظلم والكبت والاستعباد.

لكن الحرية تتحول الى وهم يفوق حدود الواقع كلما تحول نفس الانسان الى موانع كابحة اذا اقتنع بعدم جدوى الحرية لمن يليه من البشر وأقر باضفاء المشروعية على اعمال وممارسات تتعارض مع أبسط خصائص الحرية.

من تلك الموانع العوامل السلبية ممثلة في التركيبة الاجتماعية – موروثات الدين والعادات والتقاليد الأثنية كلها عندما تتدثر برداء الغلو والنفعية تتحول الى عامل إرتداد في الذاكرة البشرية لتولد الشطط في الطموح الاسراف في الأمان والأحلال الى درجة تخل بالتوازن وتفرض الاضطراب الذي يدفع الانسان الى استباحة الحياة وهوس الانحدار بمضامين وقيم الحرية الى اعماق سحيقة تتحول بعدها الى ديكور يؤجج الحقد ويثير الرواسب والعقد وينعش فائض الكراهية في النفوس ومن ثم تتجه بالحياة صوب الأزقة الضيقة التي لاتتسع لأكثر من شخص ولاتقبل اكثر من رأي.

في غضون ذلك يتم التعامل بأفق ضيق طابعه الانكفاء على الذات او تضخيمها لتأكيد العظمه وسيادة التفرد في الفهم وتأليب النفس على المجتمع من دلالات ذلك التحول المريب !

عدم الشعور بالمسئولية تجاه الآخرين من البشر .

ضمور مكونات الخير وتعاظم نزعات الشر .

تعاقب فيروسات الرفض القاطع للقيم السامية .

تحول الحرية الى مسمى انتهازي خال من المضمون .

عندها يتحول المبدأ الى مجرد مسمى او شعار للمزايدة فيكون التعامل عديم الجدوى وغير قادر على التأثير في الواقع وفي حياة البشر كل ذلك يؤكد عجز الانسان عن ربط الوجود الفطري للحرية بممارسات عملية تقدم البرهان على وجود استعداد ذاتي لترجمة المضمون الى سلوك يعين الانسان على استحضار المعايير التي تخفف نزعة الأنا وتحميه من ذاته وتفرض عليه فضيلة الاعتراف بالآخر .

وهي المكونات التي تقتحم الدورة الفلكية للحياة وتطال بتأثيراتها الحوافز الذهنية لجذب المعنى الحضاري للحرية.

– ومن خلال الشواهد والتجارب التي تناسلت عبر التاريخ يبدو ان المعنى السليم للحرية المسؤولة التي تضبط ايقاع الحياة جاء مخالفاً للقناعات الراسخة التي تعتمل داخل الأنا الأمر الذي جعله يقف موقف الضد ويتحالف مع مسميات وافكار اخرى صاغها نفس الانسان في أقبية وكهوف مظلمة لذلك ولدت قاتمة وحتمت على البشر الانقياد السلبي للكبت ومحاولة فرض نفس الصورة في كل زمن دون مراعاة احتياجاته مما أفقد الفكرة السمو وقوة التأثير والفاعلية بما يوحي ان سمو التعامل مع الفكرة إرتبط منذ الأزل بخطأ بنيوي وقراغ تكويني جسيم حال دون الحصول على قيم الحرية التي يتطلع اليها الانسان في زمان ومكان.

في كل الأحوال من الصعب الالمام بالنماذج الايجابية او السلبية التي تعاقبت الحياة عبر التاريخ .

لكن الثابت ان خصائص ومكونات المعنى السامي لم تتوفر .. باستثناء فترة الانبياء والرسل عليهم السلام لأنهم استمدوا قوة الحضور والفاعلية من خطاب الخالق سبحانه وتعالى.

لكن الصورة المخملية سرعان ماتلاشت بمجرد انتقالهم الى الرفيق الأعلى.

بانقطاع خطاب السماء عاد البشر لتولي زمام الحياة فعادت الأمور الى ماكانت عليه.

ازاء ذلك الواقع المزري لابد من الاستدلال على البيئة التي يسود فيها مناخ الحرية الحقيقي ويتحول الى ثقافة تجعل كل طرف يستوعب دوره ويتحمل أعباء المسئولية الملقاة على عاتقه لبلورة عامل التوحد الانساني وتحقيق الرغبات المشروعة وفق ضوابط تتحكم في نزعات النفوس ويسلم معها كل انسان ان حريته تنتهي اذا بدأت حرية الآخرين.

فما أحوجنا إلى اشاعة تلك القيم لبناء الثقة وتفعيل ارادة الانسان الحرة التي ترشد السلوك وتعزز هوية كل انسان وتحدد دوره في الحياة.

انه أمر ممكن لكنه يتطلب تحديد العقول من الموروث العقيم والتخلص من عقدة الأنا ومايحيط بالنفوس من ديكور هزيل يؤدي الى تضخم الذات ومحاولة اختزال ارادة الآخرين للظفر بمكاسب ومقومات البقاء المتميز.

ومن ذلك تتضح تأثيرات الخطأ البنيوي الفادح لأنه يعمق مشاكل الوجود البشري بفعل حالات الاستقطاب القسرية التي تسهم في وأد التطلعات العادلة وتجهض الاحلام المشروعة.

ادارة الأحاسيس والمشاعر

علي عبدالله مياس

● هل الفساد كل مايخص الأمور المالية فقط أم أن الموضوع سلسلة متواصلة تبدأ بالأمور الادارية وتنتهي بالأمور المالية كالتلاعب بإسلوب وكيفية العمل بحيث ينفذ باسلوب مختلف تماما كل العيوب ظاهرة للعيان والمهم انجز عمل والسلام وكل هذا يدخل في إطار الفساد المثبط لعجلة التنمية والتقدم.

لعدم إتخاذ أي قرار حيال أي مشكلة في جانب من جوانب حياتنا العملية.

رغم الاتفاق الكامل حول موضوع المشكلة ومعرفة أسبابها وحيثياتها ومن السبب في استمرارها وماهي الحلول والمعالجات المناسبة لها، ولكن الاتفاق شيء والتنفيذ شيء آخر فكل واحد يعمل الذي في رأسه حسب المصلحة.

فعند مناقشة أي مشكلة تحدث في العمل يقال أشياء كثيرة ومختلفة ومتشعبة حتى يصل إلى حد السذاجة كعدم الرد على اتصال أو عدم مسح السيارة وغيرها أمور محيرة ومضحكه ومبكية في نفس الوقت!! ورغم كل ذلك نظل نتغنى بالحديث عن الفساد.

الى متى سيظل حالنا على هكذا اسلوب؟؟

ابتداء بالاجتماعات ثم تكيف لجان لرفع تقارير يحترم فيها شعور الآخرين؟؟

وحتى إن رفع تقرير لايراعي بعض الشيء هذا الشعور!! تظل الأمور عائمة بعدم اتخاذ قرار جاد ومنصف ينفع الجميع نحس حينها أننا بدأنا نخطو الخطوات الصحيحة!!

ولكن الأعذار تنهمر أن هناك زملاء أنجزوا هذا العمل وأي حديث في هذا الموضوع يعني اساءة لهم؟؟وضرورة أن نضع أنفسنا في مكانهم؟ وهل نحب أن يسيء لنا أحد؟؟ لانعرف مامعنى هذا الخلط العجيب بين العمل ومصلحة البلاد ومخالفة هؤلاء لذلك وبين العلاقات الشخصية حتى أصبحت الحجة التي نظل ندور في أفلاكها؟ وبعد ذلك نريد إنجاز أعمال.

ولكن هناك أخطاء في الأعمال السابقة يجب تفاديها في الأعمال الجديدة ولكن .

ولكن هذه هي السبب في كل مانحن فيه ولابد من ضرورة محاكمتها لكي تصير الأمور تمام.

ولكن بسبب تضارب الآراء نجد من يقول ياجماعة لانريد تقارير ولا اساءة لأحد مادامت المشكلة معروفة والحلول معروفة وسهلة ومتفق عليها فما هي المشكلة إذا!!

المشكلة أن عدم محاسبة المخطئ يجعله يكرر الخطأ ويدفع الآخرين لإرتكاب الخطأ.

لأن هذه المواضع ليس فيها شيء اسمه مراعاة أو محاباة كما يحدث في العالم كله.

بدعوى أن من يعمل يخطئ ومن لايعمل لايخطئ؟؟ وقائل هذا الكلام هل سئل نفسه كم حجم الخطأ ونسبته وفداحته هنا مربط الفرس.

فهناك أخطاء ضرورية ان تحدث في أي عمل لكن لاتؤثر على نوعية وكفاءة الانتاج والانجاز فهذه لاتؤدي إلى عقاب من قام بها مع ضرورة التنبيه والإيضاح حتى لاتتكرر مرة أخرى .

أما الأخطاء التي لها تأثير مباشر على العمل كما يحدث في شوارعنا وتكون تأثيراتها سلبية فلا يحتمل ذلك السكوت عنها بمثل هذه التصرفات اللامسئولة وبذلك نطلق على هذه الادارة «إدارة الاحاسيس والمشاعر» أفضل من إدارة الرقابة أو الشئون القانونية أو غيرها.

فان يظل الفساد متستر عليه بعذر عدم جرح الآخرين عفوا عدم حرمان الآخرين من الشفط من المال العام يعتبر هو الفساد بذاته لأن الكل شركاء في ذلك.

باجماعة الموضوع لايحتاج لاجتماعات الفرفشة والتعامل بإسلوب (شيلني وأشيلك) في ظل تبادل البسمات وكلمات الاطراء ثم يخرجون وأوزانهم أثقل من قبل الدخول لكثرة العصيرات والماء والأوراق التي كتب عليها وحملت وبدل الاجتماعات التي هي سبب الاجتماع أصلا؟؟ ثم لايخرجون بنتيجة لكي يصرف لإجتماع جديد وهكذا حتى تاتي مناسبة وتحرك الأمور بضرورة إنجاز العمل فيتم التنفيذ بنفس الآلية والاخطاء التي نشتكي منها وهكذا يبدأ الموضوع من جديد حتى يموت أمين الصندوق ويؤتي بغيره.. والفاسد يظل كما هو مع انتفاخ الكرش وتغيير السيارة والمرافقين.

ياعالم الحل بسيط وسهل لتنظيم العملية كلها إداريا وماليا بعدم الاستمرار في المداراة والمواساة ويبدأ ذلك.

بلقاء المختصين لتحدد المشكلة واسبابها وإيجاد الحلول وإسلوبها ثم إتخاذ القرار وتنفيذه ومعاقبة من يستحق المعاقبة ومكافاة من يستحق.

حسب الأنظمة واللوائح التي حددها القانون منعا لمن هب ودب لاختراع قوانين حسب الطلب.

وقفوا من تتعلمون منه العلم

محمد أحمد سنان

● يقول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم (إن الله لم يبعثني معنفا ولكن بعثني معلما ميسرا) حيث يعتبر المعلم من أهم أركان العملية التعليمية التي تنفق عليها الدولة ممثلة بوزارة التربية والتعليم المليارات والتربية رسالة يقدم المعلم على المساهمة في حمل لوائها وأعبائها الثقيلة وما أعظمها من رسالة وأصعبها لكن المعلم الممتاز جدير بتحملها وهو من يبتسم لكل المصاعب التي تواجهه وقد كتبنا حول هذا الموضوع الكثير وسنبقى نكتب نظراً لأهمية الموضوع وحساسيته وعندما نتأمل ونتفحص بدقة وضع المعلم نجد أنه مازال لم يحصل على ما يراد له من استحقاقات سواء أكانت مادية أو معنوية وكما قال ديوي أن تربية المعلم هي من الواجبات التي تستحق عظيم العناية وكما يقول الشاعر العربي في وصفه للمعلم .

مشعلاً في ظلمات الليل يسري

يحرق الجهل ويزداد اشتعالا

ومن أهم القضايا التي ينبغي على الدولة أن توليها العناية والاهتمام بالمعلم أعدادا وتدريبا ويمكن إيجاز ما يمكن أن نقدمه للمعلم ليستقر أكثر ويتحسن عمله ميدانية كالتالي:

– العمل على استقراره نفسيا من خلال وضعه بالمكان الذي يساعده على الأداء الممتاز .

– على وزارتي التربية والتعليم والخدمة المدنية الاهتمام بترقية المعلمين سنويا وبدون مراجعة .

– مراعاة المعلمين في عملية التنقل بما يكفل استقراره نفسيا بعد انقضاء المدة المنصوص عليها في قانون المهن التعليمية.

– اعتبار الموجه معينا وشريكاً للمعلم لا مراقبا مفتشا يصدر الأوامر والتوجيهات.

– العمل على إقامة الدورات للمعلمين ومن لديه الرغبة لمواصلة التعليم فتسهل معاملاتهم بهذا الخصوص وكذا من بود إكمال الدراسات العليا تقوية التواصل بين مؤلفي الكتب والمعلمين في الميدان كونهم يعتبرون التغذية الراجعة المهمة في تطوير الكتب المدرسية وهم من يعرف نقاط القوة والضعف فيها.

– تأسيس مجلة شهرية يطرحون من خلالها مشاكلهم وتطلعاتهم وقضاياهم ويقبلون ما يوجه لهم من نقد وعلى المجتمع احترامهم نظراً لنبل رسالتهم التي يغرسون بواسطتها الأخلاق والقيم في عقول الشباب وهم القدوة الصالحة للطلاب.

– تقديم الرعاية الصحية للمعلم وأسرته وهذا سيدفع المعلم على الإخلاص والتفاني في تأدية رسالته، أما أن يبقى المعلم كالسلم يرتقي عليه الجميع للوصول إلى المستويات العليا وهو باق في نفس المكان فهذا ما لا ينبغي أن يكون وعلى أولياء الأمور توعية أبنائهم وبيان فضل المعلم على الجميع فالموظف والطبيب والمهندس والتاجر لولا فضل المعلم عليهم لما وصلوا إلى ما هم عليه فعلينا الاهتمام بهم وإدخال البسمة والسرور إليهم مقابل جهودهم الكبيرة تجاه ابنائنا ولا ننسى المعلمين العرب ودورهم في تقدم العملية التعليمية في بلادنا فقد ساعدونا في التخطيط والإدارة وبذلوا جهوداً يشكرون عليها وتخرج على أيديهم الأطباء والمهندسين وكبار الموظفين من المدارس والمعاهد والجامعات، أن من يتولون اليوم المناصب العليا كانوا بالأمس طلابا لدى المعارين والمتعاقدين فلهم الشكر كل الشكر ومن حقهم أن نعترف لهم بالجميل الذين أسهموا فيه من تعليم لأبنائنا ونقدم لهم كل الشكر والعرفان ولقد أتوا من بلدانهم وهم مؤهلون وعملوا بإخلاص وربوا أجيالا وكل ما أرجوه أن نعاملهم بطريقة تتناسب والدور الذي لعبوه وأن نكرمهم ونودعهم كسفراء لبلادنا في بلدانهم وأن يعاملوا باحترام وتقدير كونهم ضيوفاً في بلادنا وهذا ليس غريباً على شعبنا المضياف فتحية من الأعماق لكل معلم عربي أسهم في نهضتنا التعليمية وتحية لكل معلم يمني يحب وطنه ويعمل بأخلاص لمواطنيه وللكل التقدير والاحترام نسأل الله أن يمدنا بعونه أنه نعم المولى ونعم النصير.

ويسألونك عن الوساطة!!

طه محسن أحمد الشجاع

الوساطة آفة اجتماعية مؤلمة تطفئ الامل مهما كان شعاع ذلك الأمل في أعين الطموحين فهي هضم ماحق لحقوق الآخرين وكبت مميت لطموحاته المتطلعين وكسر نافذة لمعنويات المجتهدين وارادتهم، إذ انها تشعل في أحشائهم نيراناً تلتهم كل طاقاتهم وقدراتهم وطموحاتهم وتحرق جذور أمانيهم وآمالهم فتسلبهم كل مقومات النجاح والطموح.

وذلك لما لها من دور رهيب في قلب الامور وخلطها وانعكاسها ودمجها ببعضها لكي تسهل عملية الزحف والازاحة كاشجار (اللبلاب) الطفيلية المتسلقة فتلحق نفرا بنفر كان بينهم وبين بعضهم فروق ومقاييس وتساوي بين اناس واناس الفرق بينهم شاسع وكبير وتدفع بأناس آخرين مراحل عديدة يعيده عن الاسس والقواعد فتجعل لهم من الشيء (الصعب المستحيل الوصول اليه) امر سهل على أي انسان القيام به مع انه بعيد عنهم وهم عنها بعيد.. ومع انه يوجد منهم اقرب لها منهم بكثير ويترقبون نيل ذلك الحلم بلهفة وشوق وكانوا يلهثون خلفه تارة بنفس متقطة وهم منهمكون في إزالة الشوك والحواجز عن طريق دربهم من أجل بلوغ أحلامهم وحصد ثمار جهودهم التي طالما كابدوا في سبيلها الكثير من الاتعاب والمشاق ولكن وبعد جهد جهيد يجدون ان هناك من قطع المسافة قبلهم بكثير .. وان الامل والعمل الطويل قد ذاب واختفى بل حققه (اخرون) فلقد باتت هذه الظاهرة السيئة في اعين الناس بمثابة تلك (الفيتمينات) التي تقوي الجسم وتنشطه وتعطيه دفعة قوية في النهوض من فراش المرض واعني هنا.

(اصحاب الوساطة) لايتقدمون خطوة واحدة الا ويردفونها بخطوات وخطوات الهدف منها دفعهم وتعزيز مواقفهم في نيل مالا يستحقونه واعطائهم استحقاق ليس لديهم مايحق لهم به استحقاقه .. وغدوا مع هذا الاسلوب الضعيف والملتوي اجساما جامدة يعتمدون في مواجهة الحياة على دفعات الغير وبدون الوساطة فهم صم بكم عمي لايفقهون!!

أما أن لهم ان يفقهوا (أهل الوساطة) بان الوساطة تؤدي في النهاية الى تعطيل النظام والقانون مقابل فوائد مادية تلحق الضرر بالدولة والحكومة وبسمعة اليمن أما أن لهم ان يتذكروا ان الوساطة تسلخ المرء من شخصيته وتفقده الثقة بنفسه وتجعله ايضا أسير نفسه عند مواجهة أمر من أمور الحياة وعاجزا عن الالتحام بالآخرين مالم يكن هناك من يدفعه ويوجهه؟

أما أن لهم ان يصحوا الضمير بأن هناك المؤهل المسكين الذي تكون حياته المادية والمعيشية صعبة جدا فيضيع مستقبله ويصبح متسكعا في الشوارع باحثا عن لقمة العيش؟! فمسيخ القوانين والقواعد التشريعية يقول بأن الراشي والمرتشي في النار.. صلى الله عليه وآله وسلم فلا حول ولا قوة إلا بالله.

العام الدراسي الجديد!!

معروف درين

● سنوات تمضي واخرى تأتي كمسافر يتوقف لبعض الوقت ثم يواصل السير نحو نقطة النهاية، ذلك هو الزمن الذي لانستغله ولانحسب له حساب وخصوصا المستقبل الذي يفاجئنا ويؤرق حياتنا بأشياء تجاهلناها وكان بالإمكان الإعداد لها والتغلب عليها لولا إننا لم نفكر ونعطي فرصة للعقول السليمة للتأمل والإستعداد لأي طارئ كان.

والآن ونحن على ابواب العام الدراسي الجديد بعد توقيف دام ثلاثة أشهر نتساءل عن جديد هذا العام وماذا أعددنا له وهل استفدنا بالفعل من اخطاء الماضي والمشكلات التي وقفت في طريقنا، ولكي لاتتكرر الأخطاء ونقع في نفس المطبات، لكي لايحدث ذلك لابد من التنبيه المبكر ووضع الجهات المسؤولة في الصورة وذلك مانرمي اليه في هذه السطور.

مايحدث في كل عام دراسي من نقص في المناهج وتأخير وصولها إلى كافة مدارس الجمهورية إضافة إلى تأخر إرسال المدرسين وغير ذلك من المعوقات يحتم علينا جميعا التعاون من أجل تجاوز هذه التحديات والإرتقاء بالدور التربوي نحو الأهداف النبيلة والقيم السامية لكن هل تحقق ذلك وكيف ومن المسؤول؟!

إن اهتمامنا بالإجازة الصيفية ومصير الطلاب يجب ان يقابله اهتمام بما بعدها وهو عودة الملايين من الطلاب والطالبات إلى المدارس وماتحتاج عودتهم، هل استعدت وزارة التربية والتعليم ومكاتبها في المحافظات والمديريات لهذه العودة وهل استفادوا من الاجازة الصيفية في الإعداد لهذا العام الدراسي ٢٠٠٤–٢٠٠٥م.

فعلى وزارة التربية والتعليم مسؤولية طباعة الكتب المدرسية الكافية لكل مدارس الجمهورية وتوزيعها قبل بداية العام الدراسي ، كذلك يقع على عاتقها معرفة حاجات المحافظات والمديريات والمدارس كل على حده من معامل ومكتبات وفوق هذا وذاك المدرس المتخصص فمثلا بعض المدارس يوجد لديها تخصصات مكررة بينما مدارس اخرى في حاجة لهذه التخصصات إذا لابد من إعادة النظر في توزيع المدرسين وحسب الحاجة.

لماذا لايتم التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة ا لخدمة المدنية ومكاتبها في المحافظات بحيث يصل المدرسون الجدد إلى المدارس في بداية العام الدراسي مع العلم إن المدرسين الجدد وخاصة في الأرياف لايباشرون عملهم إلا في شهر يناير أي قبل إمتحانات الفصل الأول بحوالي عشرة أيام وهناك مدارس لاتدرس بعض المواد وخصوصا العلمية منها إضافة إلى مادة اللغة الانجليزية فأين الوزارة من ذلك وهل تعلم بما يحدث؟

وعلى أية حال فثمة اشياء اخرى لاتتذكرها الوزارة إلا في بداية العام الدراسي مثل إعادة توزيع المبنى المدرسي أو القيام بترميم بعض المدارس الذي يتزامن مع بداية الدراسة، كما ان توحيد المنهج المدرسي يسبب الكثير من الإرباكات خلال السنوات الماضية فهل سيتكرر الحال هذا العام مع طلاب الشهادة العامة (ثالث الثانوي) وهل ستظل المناهج على هذه الصورة من الأخطاء وإلى متى؟

اخيرا نأمل أن نكون قداستفدنا من تجارب الماضي واخطائه كما نأمل في تحقيق الإستقرار في التربية والتعليم ولكن سؤالنا مايزال قائما.. ماذا أعددنا للعام الدراسي الجديد؟!

المحافظة على المال العام

المهندس/ سامي عبد الله الغابري

● انه لمن المؤسف حقاً أن نرى المال العام يهدر ويساء استغلاله من قبل مجموعة من المتعجرفين الذين يستغلون اسم الحكومة سواء بما يعهد إليهم من ممتلكات وأموال أو من خلال مناصبهم الإدارية !

فمثلاً عندما تكون السيارة التي تعترض خط السير في الشوارع ، أو التي تكسر النظام المروري أو التي يساء جداً استخدامها من قبل من عهدت إليه ، هي سيارة من ممتلكات الحكومة أي من الممتلكات العامة، ولا نجد أي حرص ولا رقابة ولا أدنى اهتمام في منع مثل هذه الظاهرة، يراودنا شك في جدوى الاستقطاعات الضريبية بشكل أساسي والتي نجتهد لدفعها على أساس الواجب الوطني الذي نؤمن به .لذلك فانه من الانصاف أن يجد المواطن جدوى واهتمام في أنفاق المال العام. وهو بذلك يتحفز دائما لأداء واجبه الوطني، فما الذي ستبذله الجهات المعنية من أجل المحافظة على المال والأملاك العامة للدولة ، لا لشيئ وإنما لغرض توفير مبالغ مالية لحاجة الدولة في مختلف القطاعات وذلك من أجل يمن أفضل .

والله ربنا الموفق